Journal of Islamic Civilization and Culture (JICC)

JOURNAL OF ISLAMIC CIVILIZATION ANDCULTURE(JICC)

Volume 09, Issue 01 (Jan-June , 2026)

ISSN (Print):2707-689X

ISSN (Online) 2707-6903

Issue: https://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/issue/view/20

URL: https://www.ahbabtrust.org/ojs/index.php/jicc/article/view/262

Article DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.22315496

Title The Aesthetics of Rhymed Prose and Rhythm in the Epistles of Ibn Nubata al-Misri: A Phonostylistic Study

Author (s): Dr. Shamsuddin Damar,Muhammad Waseem Ghafari

Received on: 18 September, 2025

Accepted on: 29 December, 2025

Published on : 25 March 2026

Citation: Dr. Shamsuddin Damar, Muhammad Waseem Ghafari,“ The Aesthetics of Rhymed Prose and Rhythm in the Epistles of Ibn Nubata al-Misri: A Phonostylistic Study” JICC: 9 no, 1 (2026):p 40-50

Publisher: Al-Ahbab Turst Islamabad

Click here for more

جَمَالِيَّاتُ السَّجْعِ وَالإِيقَاعِ فِي رَسَائِلِ ابْنِ نُبَاتَةَ المِصْرِيِّ
دِرَاسَةٌ صَوْتِيَّةٌ أُسْلُوبِيَّةٌ

The Aesthetics of Rhymed Prose and Rhythm in the Epistles of Ibn Nubata al-Misri: A Phonostylistic Study

*Dr. Shamsuddin Damar
**Muhammad Waseem Ghafari

Abstract

This study examines the aesthetics of rhymed prose and rhythm in the epistles of Jamal al-Din Ibn Nubata al-Misri. It approaches saj ʿ not as ornamental sound alone, but as a structural device that organizes meaning, argument, emotion, and the relationship between speaker and addressee. Using a phonostylistic and descriptive-analytical method, the article studies cadence, syntactic parallelism, repetition, paronomasia, and antithesis. It argues that Ibn Nubata varies the length and density of his cadences according to rhetorical situation: brief, successive clauses intensify debate and persuasion, while extended cadences suit praise, description, and complaint. The artistic value of this prose emerges most clearly when sound pattern and semantic movement reinforce one another.

***Keywords**: Nubata, Misri; epistles; phonost ylistics; prose cadence.*

يتناول هذا البحث جماليات السجع والإيقاع في رسائل جمال الدين ابن نباتة المصري، بوصفهما عنصرين بنائيين يتجاوزان حدود الزينة اللفظية إلى صناعة الدلالة وتنظيم حركة الخطاب .وينطلق من منهج أسلوبي صوتي يجمع بين الوصف والتحليل، فيرصد أنماط الفواصل، والتوازن التركيبي، والتكرار، والجناس، والتقابل، ثم يبيّن وظائفها في الإقناع والتأثير والانفعال وتشكيل صورة المتكلم والمخاطب .ويخلص البحث إلى أن موسيقى النثر عند ابن نباتة ليست قالباً خارجياً؛ إذ تتولد غالباً من انتظام العلاقات النحوية والدلالية، ومن ملاءمة الفاصلة لمقام الرسالة .كما يكشف التحليل تفاوتاً مقصوداً بين سجع قصير متلاحق في المقامات الحجاجية، وسجع ممتد في الوصف والمدح والشكوى، وأن قيمة الإيقاع تتأكد حين يخدم المعنى ولا يثقله بالتكلف.

.....

*Lecturer, Department of Arabic Language and Literature, University of Sargodha, Pakistan
**Lecturer, Department of Arabic Language and Literature, National University of Modern Languages, Islamabad, Pakistan

المقدّمة:

تحتل الرسالة الفنية منزلة بارزة في النثر العربي؛ لأنها تجمع بين أداء غرض عملي وبين بناء خطاب ذي قيمة جمالية .وإذا كان السجع من أكثر خصائص هذا الفن حضوراً، فإن دراسته لا تستقيم بمجرد إحصاء الحروف المتوافقة في أواخر الجمل، بل تقتضي الكشف عن صلته بالنحو والدلالة والمقام .وقد نبّه البلاغيون إلى أن جودة السجع رهينة بانقياد اللفظ للمعنى، لا بانقياد المعنى للفظ1.

وينتمي ابن نباتة المصري768–686) هـ1366–1287/م (إلى أعلام الكتاب والشعراء في العصر المملوكي، وقد جمع بين ثقافة أدبية واسعة وخبرة في الإنشاء الديواني والمراسلات 2. وتكشف آثاره النثرية، ومنها» سجع المطوق «و»المفاخرة بين السيف والقلم «وما حفظه الصفدي من مراسلاته، عن وعي دقيق بالموازنة بين جزالة العبارة وعذوبة الجرس3.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل مشكلة البحث في بيان الكيفية التي يتحول بها السجع في رسائل ابن نباتة من توافق صوتي في الفواصل إلى أداة أسلوبية منتجة للدلالة .ويسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :ما أبرز الأنماط الصوتية والتركيبية للسجع؟ كيف تتكون موسيقى الرسالة من التوازن والتكرار والجناس؟ وما علاقة إيقاع العبارة بمقامات المدح والاعتذار والمفاخرة والشكوى؟

أهداف البحث ومنهجه:

يهدف البحث إلى تحديد البنية الإيقاعية للفاصلة، وتصنيف أبرز آليات التوازي الصوتي والتركيبي، وربط الاختيارات الإيقاعية بوظائفها الدلالية والتداولية .واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، مع الإفادة من الأسلوبية الصوتية التي تنظر إلى الصوت بوصفه قيمة تعبيرية داخل السياق لا وحدة منعزلة عنه.

تمهيد :ابن نباتة وفن الرسالة في العصر المملوكي:

شهد العصر المملوكي ازدهاراً في الكتابة الديوانية والإخوانية، واتساعاً في توظيف المحسنات، حتى صار حسن التخلص وجودة الاستهلال وائتلاف الفواصل من معايير التفاضل بين الكتاب 4.غير أن الحكم على هذا النثر بالتكلف بإطلاق يغفل اختلاف المقامات؛ فالمكاتبة الرسمية تحتاج إلى الهيبة والتنظيم، والإخوانية تسمح بالملاطفة والتورية، ورسالة المفاخرة تستدعي التكثيف والحجاج.

وصف أصحاب التراجم ابن نباتة بأنه شاعر عصره ومن الكتاب المترسلين العلماء بالأدب،

وهي صيغة تلخص ازدواج موهبته بين الشعر والإنشاء 5.وقد أتاحت له صلته بالبلاط ومجالس الأدب أن يختبر اللغة في وظائف متعددة، لذلك يجيء إيقاع رسائله متصلاً بصوت الكاتب الشاعر، من غير أن يفقد النثر منطقه الخاص.

المبحث الأول :مفهوم السجع والإيقاع النثري:

.1السجع بين الفاصلة والمعنى:

السجع في الاصطلاح توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير، وقد قسّمه البلاغيون بحسب طول القرائن وتوازنها إلى مطرّف ومتوازٍ ومرصّع .غير أن الحد الصوتي وحده لا يفسر قيمته الفنية؛ لأن السجع المقبول هو ما جاء تابعاً للمعنى، وكانت الألفاظ فيه مألوفة غير متوعرة6.

والفاصلة وحدة أوسع من القافية؛ فهي نهاية دلالية ونحوية وصوتية في آن واحد .ومن ثم يتحدد وقعها بما قبلها :بطول الجملة، وبموضع الوقف، وبالتوازي بين التراكيب، وبعودة أصوات بعينها .وهذا يفسر إمكان وجود إيقاع قوي من غير اتفاق كامل في الروي، كما يفسر ضعف بعض الأسجاع على الرغم من التطابق الصوتي7.

.2الإيقاع بوصفه نظاماً للعلاقات:

الإيقاع النثري انتظام قابل للإدراك ينشأ من التكرار والتماثل والاختلاف .وهو في الرسالة حصيلة مستويات متضافرة :تكرار الأصوات، وتقارب المقاطع، وتعادل الوحدات النحوية، وتناوب الجمل الخبرية والإنشائية، وتوزيع الوقفات .لذلك لا يختزل في موسيقى الحروف، بل يشمل سرعة الخطاب وبطأه، وتوتره وهدوءه، وصعود الحجة وانفراجها.

وتفيد الأسلوبية من مبدأ الاختيار؛ فالكاتب ينتقي من بدائل اللغة ما يحقق أثراً مخصوصاً، ومن مبدأ الانزياح؛ إذ يلفت النمط المتكرر النظر حين يعدل عنه النص فجأة .وبذلك يصبح اختلاف الفاصلة أو كسر التوازن حدثاً دلالياً لا عيباً بالضرورة8.

المبحث الثاني :أنماط السجع في رسائل ابن نباتة:

.1السجع القصير المتلاحق:

يكثر السجع القصير حين يراد تسريع النبرة وتكثيف الموقف .ففي عبارة منسوبة إلى مفتتح المفاخرة بين السيف والقلم» :فإن السيف زند الحق الوري، وزند القوي«، تتقابل وحدتان قصيرتان تنتهيان بـ»الوري/القوي .«ويؤدي تقارب الطول وتكرار» زند «إلى تثبيت الدعوى، بينما تنقل الفاصلتان السامع من قيمة عامة هي الحق إلى صاحب القوة الذي يحميها

.فالإيقاع هنا حجة مضغوطة، لا مجرد تشابه صوتي.

هذا النمط يلائم الحوار والمفاخرة؛ لأن سرعة الفواصل تشبه تبادل الضربات الكلامية . ويستثمر الكاتب الأصوات المجهورة والراء والياء الممدودة ليمنح العبارة امتداداً بعد حدتها، فتجتمع القوة والرنين في صورة السيف9.

.2السجع المتوازن:

يقوم السجع المتوازن على تقارب القرينتين في البناء النحوي وعدد الكلمات، ويظهر أثره حين تتجاور صيغتان متماثلتان :اسم مع مضاف إليه، أو فعل وفاعله ومتعلقه، أو جملتان تتقابلان إثباتاً ونفياً .هذا التماثل ييسر التلقي والحفظ، ويجعل المعنى يبدو محكماً؛ لأن التوازن الصوتي يوحي بتوازن الفكرة.

ولا يلتزم ابن نباتة المساواة الحسابية الجامدة، بل يوسع إحدى القرينتين بصفة أو قيد حين يحتاج المعنى إلى ذلك .وهذا التفاوت المحدود يحفظ للنثر مرونته، ويمنع الرتابة التي قد تنتج من تكرار قالب واحد10.

.3السجع المطرف والمرصع:

في السجع المطرف تتفق الفاصلتان في الروي وتختلفان في الوزن، فتظل وحدة النهاية مع حرية الحركة الداخلية .أما الترصيع فيوزع التوافق على أكثر من موضع داخل القرينتين .وفي رسائل ابن نباتة يعمل الترصيع غالباً مع التقابل الدلالي؛ فتتعانق الكلمات المتناظرة في مواقعها، ويشعر المتلقي بأن كل جزء يطلب نظيره.

وتتجلى براعة الكاتب حين لا يطغى الترصيع على وضوح المقصود .أما إذا تزاحمت الموازنات، فإن القراءة قد تتحول إلى مطاردة للألفاظ؛ ولهذا ظل معيار البلاغيين في التحسين أن تكون الصنعة خفية أو منقادة للسياق11.

المبحث الثالث :مصادر الإيقاع الصوتي والتركيبي

.1التكرار الصوتي

تكرار الحرف أو المجموعة الصوتية يخلق لحمة داخلية تسبق الفاصلة وتُمهّد لها .وتختلف دلالة هذا التكرار باختلاف صفات الأصوات وموقعها :فالأصوات الشديدة تناسب الحسم والمفاخرة، والممدودات تلائم الثناء والتحسر، وأصوات الصفير قد توحي بالحركة أو النفاذ . غير أن هذه الدلالات احتمالية يضبطها السياق، فلا يجوز تحويلها إلى قاموس ثابت.

ويستفيد ابن نباتة من الاشتقاق فيجمع ألفاظاً من جذر واحد، فيتولد التماسك الصوتي

والدلالي معاً .فالاشتقاق يكرر مادة المعنى في صور صرفية متنوعة، ويتيح للعبارة أن تتقدم وهي محافظة على نواتها المركزية12.

.2التكرار المعجمي واللازمة

قد يعيد الكاتب لفظاً بعينه في مطالع القرائن، فيؤسس ما يشبه اللازمة .وتؤدي الإعادة وظائف عدة :تثبيت الدعاء، وتوكيد المديح، وتصعيد الشكوى، أو تقسيم الحجة إلى درجات. وكلما اتحد موقع اللفظ المكرر واقترب طول الجمل ازداد الإحساس بالنبض المنتظم.

أما التكرار الذي لا يضيف درجة جديدة إلى المعنى فيغدو حشواً .ويتميز الأداء الجيد بأن كل عودة للفظ توسع الدلالة أو تنقلها من الخاص إلى العام، ومن الوصف إلى النتيجة، ومن الخبر إلى الطلب13.

.3التوازي النحوي

التوازي من أقوى منابع الإيقاع؛ لأنه يجعل البنية النحوية مسموعة .فعندما تتكرر صيغ الأمر أو الدعاء، أو تتوالى جمل اسمية متقابلة، يتشكل إطار تتوزع داخله الكلمات .ويتحقق الانسجام حين تتساوى الوظائف النحوية تقريباً، حتى لو اختلفت الألفاظ والفواصل.

ويمنح التوازي الرسالة قدرة حجاجية؛ إذ يعرض الصفات أو الأسباب في نسق متدرج، فيبدو الاستنتاج نتيجة طبيعية لما سبقه .وهذه الصلة بين انتظام التركيب وقوة الإقناع مما يؤكد أن الإيقاع جزء من بناء المعنى14.

.4الجناس والتقابل

يوظف الجناس التقارب الصوتي بين لفظين مع اختلاف المعنى، فيولد مفاجأة إدراكية ويصل بين الدلالتين .أما الطباق والمقابلة فينظمان المعنى على محور التضاد .وإذا اجتمعا مع السجع نشأ نسيج محكم :تشابه في الصوت، واختلاف أو تضاد في الدلالة، وتوازن في التركيب.

ومزية ابن نباتة في المواضع المحكمة أنه لا يجعل الجناس غاية مستقلة، بل يضعه عند منعطف دلالي أو خاتمة قرينة، فيؤدي وظيفة التلخيص أو المفارقة .وقد قرر عبد القاهر أن فضيلة التجنيس لا ترجع إلى اللفظ وحده، بل إلى موقعه من المعنى والنظم15.

المبحث الرابع :الوظائف الدلالية والتداولية للإيقاع

.1الإقناع وإحكام الحجة

في رسائل المفاخرة والمناظرة، يجزئ السجع الحجة إلى وحدات قصيرة قابلة للاستيعاب، ويمنح كل دعوى قفلة صوتية توحي بالتمام .ثم يربط التوازي بين الأدلة، فتتولد سلطة

خطابية مصدرها اجتماع انتظام الشكل وترابط المضمون .ومن هنا تؤدي الفاصلة وظيفة قريبة من علامة منطقية تفصل المقدمات وتُبرز النتائج.

.2بناء صورة المتكلم والمخاطب

الإيقاع علامة على هيئة المتكلم :الفواصل المحكمة توحي بالسيطرة والثقة، والإطالة قد توحي بالتأمل أو التفجع، والتتابع السريع قد يكشف الغضب أو المنافسة .وفي الخطاب الهجائي الوارد في شرح رسالة ابن زيدون، يجيء النداء» :أيها المصاب بعقله، المتورط بجهله «...في وحدتين متوازنتين، فيُنشئ التوازي صورة للمخاطب قائمة على تراكم العيوب، ويحول الإيقاع إلى أداة تقريع16.

.3تكثيف الانفعال

في الدعاء والشكوى والحنين، تتكرر الأبنية والأصوات لتوسيع الأثر الوجداني .فالمعنى الانفعالي لا يقال مرة واحدة، بل يعود في صور متقاربة؛ وكل عودة تزيده كثافة .وتساعد المدود والفواصل اللينة على إبطاء القراءة، بينما تقطع الفواصل القصيرة النفس وتناسب القلق أو العتاب.

وتفسير الإيقاع على هذا النحو يتفق مع النظر الأسلوبي الذي يربط الظاهرة اللغوية بوظيفتها في النص، ويقاوم الفصل بين البنية الصوتية والطاقة الشعورية17.

.4تنظيم الانتقال بين أجزاء الرسالة

تنتقل الرسالة عادة من الاستهلال إلى العرض ثم الطلب أو الخاتمة .ويتغير الإيقاع مع هذه المراحل :يكون الاستهلال أكثر احتفالاً، والعرض أكثر مرونة، ثم تعود الفواصل إلى الانتظام في الدعاء الختامي .ومن ثم يعمل الإيقاع علامة بنائية تدل القارئ على حدود المقاطع وتحولات المقصد.

المبحث الخامس :السمات الأسلوبية العامة

.1التناسب بين طول الفاصلة والمقام

الفواصل القصيرة في المفاخرة تولد السرعة والحدة، والمتوسطة في المدح تسمح بتعداد المناقب، والطويلة في الوصف والشكوى تستوعب التفصيل والتلوين .وهذا التنويع يمنع النثر من أن يتحول إلى وزن آلي، ويؤكد حس الكاتب بالمقام.

.2الجمع بين التراث والذات

تستند رسائل ابن نباتة إلى مخزون من القرآن والحديث والشعر والأمثال وأخبار الأدباء، لكن

المادة الموروثة تدخل في تركيب جديد تحدده المناسبة .وتكتسب الإحالة التراثية قوة إيقاعية حين تُستدعى عبارتها أو صيغتها المألوفة، فيشارك المتلقي في إكمال النغمة والمعنى18.

.3الاقتصاد والتكثيف

يحقق السجع قدراً من الاقتصاد؛ إذ تجمع الفاصلة القصيرة صورة وحكماً وموقفاً .كما يسمح الجناس والاشتقاق بضغط علاقات متعددة في مساحة لفظية محدودة .غير أن هذا التكثيف يقتضي قارئاً ذا ثقافة لغوية، لأن بعض التوريات والإشارات لا تنكشف من القراءة الأولى.

.4حدود الصنعة

لا تخلو كتابة العصر من مواضع يثقل فيها طلب الفاصلة العبارة، وقد يقع ابن نباتة أحياناً في طول الترصيع أو غرابة اللفظ .لكن الإنصاف يقتضي التمييز بين معيار الذائقة الحديثة ومعيار عصره، ثم فحص كل موضع بحسب وظيفته .فليس كثرة البديع دليلاً كافياً على التكلف، كما أن خلو الكلام منه ليس دليلاً على الجودة19.

نتائج البحث

.1السجع في رسائل ابن نباتة بنية صوتية ودلالية، وليس مجرد تزيين لنهايات الجمل.

.2تقوم موسيقى الرسائل على تضافر الفاصلة والتوازي النحوي والتكرار والجناس والتقابل.

.3يتغير طول الفواصل وكثافتها تبعاً للمقام؛ فتقصر في المفاخرة والحجاج، وتمتد في الوصف والمدح والشكوى.

.4يؤدي الإيقاع وظائف الإقناع، وتكثيف الانفعال، وبناء صورة المتكلم والمخاطب، وتنظيم أجزاء الرسالة.

.5تكمن جودة الصنعة في ملاءمة الصوت للمعنى وفي المرونة التي تكسر الرتابة عند الحاجة.

.6تكشف الرسائل عن تداخل موهبة الشاعر والكاتب؛ إذ تنتقل حساسية الوزن والصوت إلى النثر من غير أن تحوله إلى شعر.

الخاتمة

أظهر البحث أن جماليات السجع والإيقاع في رسائل ابن نباتة المصري تنبع من وحدة الصوت والتركيب والدلالة .فالفاصلة لا تكتسب قيمتها من الحرف الأخير وحده، بل من الطريق الذي

تمهد به الجملة للوصول إليها، ومن علاقتها بما يجاورها من القرائن .وقد استطاع ابن نباتة أن يجعل الإيقاع أداة لتوجيه القراءة :يسرعها في الجدال، ويبطئها في التأمل، ويكثفها في الدعاء والشكوى، ويمنحها مهابة في المديح والمكاتبة الرسمية .وتوصي الدراسة بإعداد مدونة محققة لرسائله، ثم إجراء تحليل إحصائي لأطوال الفواصل وحروف الروي والتراكيب المتوازية، ومقارنة نتائجه برسائل الصفدي والقلقشندي للكشف عن الخصائص الفردية والمشتركة في نثر العصر المملوكي.

المصادر والمراجع

.1ابن الأثير، ضياء الدين .المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة، د.ت.

.2ابن حجة الحموي .خزانة الأدب وغاية الأرب، تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1987م.

.3ابن نباتة المصري، جمال الدين .سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، د.ت.

.4ابن نباتة المصري، جمال الدين .سجع المطوق، مخطوط/مصدر تراثي منسوب إلى المؤلف، وتُراجع نسخه وفهارسه المعتمدة عند النشر.

.5الجرجاني، عبد القاهر .أسرار البلاغة، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة ودار المدني بجدة، د.ت.

.6الجرجاني، عبد القاهر .دلائل الإعجاز، قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2004م.

.7الزركلي، خير الدين .الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط15،2002 م.

.8السكاكي، يوسف بن أبي بكر .مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2،1987 م.

.9الصفدي، صلاح الدين خليل .ألحان السواجع بين البادي والمراجع، من مصادر مراسلات أدباء القرن الثامن الهجري.

.10القلقشندي، أحمد بن علي .صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب المصرية، القاهرة،–1913 1922م.

.11سالم، محمود محمد .ابن نباتة شاعر العصر المملوكي، دار ابن كثير، دمشق–بيروت، ط1،1999 م.

.12سالم، محمد عبد الحميد» .موازنة بين سجع المطوق لابن نباتة المصري وألحان السواجع لصلاح الدين الصفدي«، مجلة الدارة، المجلد14 ، العدد.3

.13فضل، صلاح .علم الأسلوب :مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة،1998 م.

.14المسدي، عبد السلام .الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، تونس، ط3، د.ت.
.15مطلوب، أحمد .معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،2007 م.
.16وهبة، مجدي؛ والمهندس، كامل .معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2،1984 م.

1ينظر :ضياء الدين ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة، ج1، باب الصناعة اللفظية والسجع.

2ينظر :خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط15،2002 م، ج7، ترجمة ابن نباتة المصري.

3ينظر :جمال الدين ابن نباتة المصري، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، مقدمة المحقق؛ ومحمود محمد سالم، ابن نباتة شاعر العصر المملوكي، دار ابن كثير، دمشق–بيروت، ط1،1999 م.

4ينظر :أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ج1، أبواب الكتابة والإنشاء.

5ينظر :خير الدين الزركلي، الأعلام، ج7، ترجمة :محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، ابن نباتة المصري.

6ينظر :يوسف بن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، ضبط نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987م، قسم البديع؛ وأحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2007م، مادة :السجع.

7ينظر :مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، مادتا :الفاصلة والسجع.

8ينظر :صلاح فضل، علم الأسلوب :مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة،1998 م، مباحث الاختيار والانحراف الأسلوبي.

9ينظر نص المفاخرة :جمال الدين ابن نباتة المصري، المفاخرة بين السيف والقلم، ضمن آثاره النثرية؛ وقارن : مناظرة السيف والقلم في ثلاث رسائل تراثية، دراسة أدبية مقارنة.

10في أثر التوازن وتفاوت القرائن، ينظر :ضياء الدين ابن الأثير، المثل السائر، ج1، مبحث السجع وتناسب الفواصل.

11ينظر :عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة ودار المدني بجدة، أبواب التجنيس وحسن موقعه.

12ينظر :ابن حجة الحموي، خزانة الأدب وغاية الأرب، تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1987م، أبواب الاشتقاق والجناس.

13ينظر :عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، تونس، ط3، مباحث التكرار والوظيفة الأسلوبية.

14ينظر :عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة،2004 م، مباحث النظم وتعليق الكلم بعضها ببعض.

15ينظر :عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، باب التجنيس، ولا سيما ربط حسن اللفظ بصحة موقعه من المعنى.

16جمال الدين ابن نباتة المصري، سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، في شرح صدر الرسالة الهزلية لابن زيدون.

17ينظر في المنهج :صلاح فضل، علم الأسلوب؛ وعبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، المواضع المتعلقة بالقيمة التعبيرية للمستويات اللغوية.

18ينظر :صلاح الدين الصفدي، ألحان السواجع بين البادي والمراجع، وهو من المصادر الحافظة لمراسلات أدباء القرن الثامن الهجري.

19للموازنة النقدية مع نثر العصر، ينظر :شوقي ضيف، عصر الدول والإمارات :مصر، دار المعارف، القاهرة، فصول النثر الفني في العصر المملوكي.

[1]Yanzur: Diya al-Din Ibn al-Athir, Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wal-Sha'ir, Tahqiq Ahmad al-Hufi wa Badawi Tabana, Dar Nahdat Misr, Cairo, Vol. 1, Bab al-Sina'ah al-Lafziyyah wal-Saj.'

[1]Yanzur: Khair al-Din al-Zirikli, Al-A'lam, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 15th edition, 2002 CE, Vol. 7, Tarjamat Ibn Nabatah al-Misri.

[1]Yanzur: Jamal al-Din Ibn Nabatah al-Misri, Sarh al-Uyun fi Sharh Risalat Ibn Zaydun, Tahqiq Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktabah al-Asriyyah, Saida–Beirut, Muqaddimat al-Muhaqqiq; wa Mahmud Muhammad Salim, Ibn Nabatah Sha'ir al-Asr al-Mamluki, Dar Ibn Kathir, Damascus–Beirut, 1st edition, 1999 CE.

[1]Yanzur: Ahmad bin Ali al-Qalqashandi, Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha, Dar al-Kutub al-Misriyyah, Cairo, Vol. 1, Abwab al-Kitabah wal-Insha.

[1]Yanzur: Khair al-Din al-Zirikli, Al-A'lam, Vol. 7, Tarjamat: Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin al-Hasan, Ibn Nabatah al-Misri.

[1]Yanzur: Yusuf bin Abi Bakr al-Sakkaki, Miftah al-Ulum, Dabt Na'im Zarzur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1987 CE, Qism al-Badi'; wa Ahmad Matlub, Mu'jam al-Mustalahat al-Balagiyyah wa Tatawwuruha, Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut, 2007 CE, Maddah: Al-Saj.'

[1]Yanzur: Majdi Wahbah wa Kamil al-Muhandis, Mu'jam al-Mustalahat al-Arabiyyah fi al-Lughah wal-Adab, Maktabat Lubnan, Beirut, 2nd edition, 1984 CE, Maddatan: Al-Fasilah wal-Saj.'

[1]Yanzur: Salah Fadl, Ilm al-Uslub: Mabadi'uhu wa Ijra'atuhu, Dar al-Shuruq, Cairo, 1998 CE, Mabahith al-Ikhtiyar wal-Inhiraf al-Uslubi.

[1]Yanzur Nass al-Mufakharah: Jamal al-Din Ibn Nabatah al-Misri, Al-Mufakharah Bayna al-Sayf wal-Qalam ضمن ,Atharihi al-Nathriyyah; wa Qarin: Munazarat al-Sayf wal-Qalam fi Thalath Rasa'il Turathiyyah, Dirasah Adabiyyah Muqaranah.

[1]Fi Athar al-Tawazun wa Tafawut al-Qara'in, Yanzur: Diya al-Din Ibn al-Athir, Al-Mathal al-Sa'ir, Vol. 1, Mabhas al-Saj' wa Tanasub al-Fawasil.

[1]Yanzur: Abd al-Qahir al-Jurjani, Asrar al-Balaghah, Qara'ahu wa Allaqa Alayhi Mahmud Muhammad Shakir, Matba'at al-Madani bil-Qahirah wa Dar al-Madani bi Jeddah, Abwab al-Tajnis wa Husn Mawqi'ihi.

[1]Yanzur: Ibn Hijjah al-Hamawi, Khizanat al-Adab wa Ghayat al-Arab, Tahqiq Isam Shaito, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 1987 CE, Abwab al-Ishtiqaq wal-Jinas.

[1]Yanzur: Abd al-Salam al-Masdi, Al-Uslub wal-Uslubiyyah, Al-Dar al-Arabiyyah lil-Kitab, Tunis, 3rd edition, 1982 CE, Mabahith al-Takrar wal-Wazifah al-Uslubiyyah.

[1]Yanzur: Abd al-Qahir al-Jurjani, Dala'il al-I'jaz, Qara'ahu wa Allaqa Alayhi Mahmud Muhammad Shakir, Maktabat al-Khanji, Cairo, 2004 CE, Mabahith al-Nazm wa Ta'liq al-Kalim Ba'duha bi Ba'd.

[1]Yanzur: Abd al-Qahir al-Jurjani, Asrar al-Balaghah, Bab al-Tajnis, wa la siyama Rabt Husn al-Lafz bi Sihhat Mawqi'ihi min al-Ma'na.

[1]Jamal al-Din Ibn Nabatah al-Misri, Sarh al-Uyun fi Sharh Risalat Ibn Zaydun, Tahqiq Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktabah al-Asriyyah, Saida–Beirut, fi Sharh Sadr al-Risalah al-Hazliyyah li Ibn Zaydun.

[1]Yanzur fi al-Manhaj: Salah Fadl, Ilm al-Uslub; wa Abd al-Salam al-Masdi, Al-Uslub wal-Uslubiyyah, Al-Mawadi' al-Muta'alliqah bil-Qimah al-Ta'biriyyah lil-Mustawayat al-Lughawiyyah.

[1]Yanzur: Salah al-Din al-Safadi, Alhan al-Sawaji' Bayna al-Badi wal-Maraji', wa huwa min al-Masadir al-Hafizah li Murasalat Udaba al-Qarn al-Thamin al-Hijri.

[1]Lil-Muwazanah al-Naqdiyyah ma'a Nathr al-Asr, Yanzur: Shawqi Daif, Asr al-Duwal wal-Imarat: Misr, Dar al-Ma'arif, Cairo, Fusul al-Nathr al-Fanni fi al-Asr al-Mamluki.